

## 02 - شرح صحيح ابن خزيمة : كتاب الوضوء - الحديث

### ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين  
اما بعد قال ابن خزيمة علينا وعليه رحمة الله باب الامر بغسل الفرج من المد مع الوضوء - 00:00:00

المصنف علينا وعليه رحمة الله لما ساق حديثين فيما يتعلق بنجاسة المذى ووجوب التطهر منه وساق الحديث الاول فيه منه الوضوء  
وساق الحى الثاني ولفظه فيه الوضوء وبوب عليه بباب واسع - 00:00:27

ذكر هنا باب الامر بغسل الفرج من المدى مع الوضوء فيجب الوضوء ويجب التطهر ففي خروج المذى حكمان الحكم الاول انه ناقض  
من ناقض الوضوء الحكم الثاني ان المذى نجس. فوجب التطهر منه - 00:00:56

وغسل الموضع الذي اصابه ثم ساق الخبر بقوله حدثنا علي بن حجر السعدي وبشر ابن معاذ العقدي وهذا من شأن ابن خزيمة انه يبيّن  
مشايشه بياناً وافياً قال حدثنا عبيدة ابن حميد - 00:01:19

قال علي اي علي بن حجر السعدي. قال علي قال حدثني وقال بشر قال حدثنا الركين ابن الربيع. هنا بين اختلاف الفاظ شيوخه في  
التحدث عن شيخهم حدثنا الركين بن الربيع - 00:01:41

ابن عميلة عن حصين ابن قبيصة عن علي ابن ابي طالب قال كنت رجلا مداء فجعلت اغتسل في الشتاء حتى تشقد ظهري لأن  
الانسان في الشتاء اذا اغتسل ربما اصابه الاذى. اذا اكثر من الاغتسال - 00:01:59

فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم او ذكر له وهذا الحديث يدل على اجتهاد الصحابة هذا مثال لما اجتهد فيه الصحابة ان  
المسائل التي تطرأ عليهم سريراً والاجتهاد قد يصيبه وقد يخطئ - 00:02:23

والصحابة كانوا يسألون النبي صلى الله عليه وسلم اذا اجتهدوا حال حاجتهم للاجتهاد ثم يسألون لينظروا هل ان اجتهادهم موافق  
للسنة ام ليس موافق يقول فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم او ذكر له طبعاً هذا شك من الراوي - 00:02:46

فقال لي اي قال لي النبي صلى الله عليه وسلم لا تفعل اذا رأيت المدي فاغسل لك رجلك. هذا وجه الشاهد حينما ساق الرواية ان  
المذى نجس وانه ناقض الوضوء وانه يجب غسل - 00:03:08

الذكر او ما اصاب الثوب تغسل ذكرك وتوضأ وضوئك للصلوة اي توضأ كما تتوضأ للصلوة لأن هذا ناقض من ناقض الوضوء فإذا  
انضحت الماء فاغتسل يعني اذا غسلت المكان فإذا ضحت الماء فاغتسل. يعني الغسل لا يجب الا من المني. نعم - 00:03:26

وهو الذي يخرج على هيئة الدفن قال ابو بكر ابن خزيمة قوله لا تفعل من الجنس الذي يقول لفظ زجر يريد نفي ايجاب ذلك الفعل.  
وابن خزيمة علينا وعليه رحمة الله - 00:03:49

ينماز لتبسيط المادة الفقهية والتأكيد على الالفاظ لانه عالم جمع بين الفقه والاصول والحديث والتفسير فهو يعلمك كيفية الاستنباط  
ويعلمك كيفية الالفاظ وهكذا ينبغي على الانسان ان يعتني بالعلوم كافة ولا سيما - 00:04:06

علم الفقه لان الفقه مهم جداً والذي طبعاً يكثر من الذي يفكر بالشهوة او الذي ينظر وقد ابتلي الناس في هذه الاذمان بكثرة النظر عن  
طريق الشاشات المتنوعة والمحمودة وهذا باب عظيم من ابواب الحسنات لو ان الانسان قدم مراد الله على مراده - 00:04:33

وانا اقول اثناء خروجك من البيت ستلتقي صنفين من النساء الصنف الاول امرأة ابتليت بمرض امرأة العزيز قد تجملت وتعطرت

وتبرجت ولسان حالها يقول هي لك اما الصنف الثاني فهي امرأة قد تسترت وتحجبت - 00:05:04  
ولكن الجأتها الظروف فخرجت لحوائجها ولسان حالها يقول حتى يصدر الرعاء ابونا شيخ كبير فمع الصنف الاول تصرف كتصرف يوسف عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام غض بصرك وقل معاذ الله - 00:05:28

انه ربى احسن مثواي ومع الصنف الثاني تصرف كتصرف موسى عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام قدم المساعدة بادب ان احتج اليها واحتشم وامض في حاجتك وتذكر قول الله تعالى فسقى لها ثم تولى الى الظل - 00:05:53

لماذا؟ لأن عفة يوسف كانت سببا في ان اصبح عزيز مصر وان شهامة موسى كانت سببا في ان رزقه الله الزوجة الصالحة والمأوى الامن اذا على طالب العلم وعلى المسلم في كل مناسبة من المناسبات يستغل ما يقربه الى ربه ومولاه - 00:06:19

وربنا جل جلاله كريم رحيم يعطي عدا القليل الثواب الكبير وهذه الدنيا لا نحبها الا لأنها مزرعة الآخرة وسبب للحياة الدائمة في الدار الآخرة فيصلح الانسان في هذه الدنيا حياته الآخرة بصدق قلبه وصدق منطقه وصدق عمله مع ربه - 00:06:50

والعمل بمحبة الله الموصولة الى النعيم المقيم في الآخرة فيما عباد الله اصدقوا في محبة الله تعالى وكونوا صادقين في التعامل مع الاخرين وجدوا في الترقى بالتوبيخ والعبودية فان ربكم كريم رحيم - 00:07:22

واعلموا ان هذه الدنيا كأنها منزل بالايغار مهما ظننت انك تملكتها فانت واهم ومهما فعلت فيها فانك ستتركها يوما من الايام واما الآخرة فالاخيرة منزل قرارك وبقاء ستمكتون تحت الارض زمانا لا يعلم مداره الا الله - 00:07:50

فالسعيد من كان في قبره سعيدا وتهال عليه حسناته التي زرعها في الارض ومن كان دون ذلك فلن يتمكن من اي عمل ينفع فخذوا من حياتكم لموتكم وجدوا في طاعة ربكم - 00:08:20

واعملوا لله تعالى هناك اناس بسطاء يعيشون معنا على هذه الارض لا مال ولا جاهها ولا منصب في هذه الدنيا الفانية ولكن املاكم في السماء عظيمة قصورهم تبني وبساتينهم تزرع - 00:08:41

فيما عباد الله اكثروا من العمل الصالح وفتثروا عن انواعه وخياليه هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله واصح به ومن تبعه باحسان الى يوم الدين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:09:07 - 00:09:32